

إسرائيل تقصف شواطئ غزة رداً على عملية إطلاق صاروخ من القطاع

الأراضي المحتلة: «السلطة» تندد بمخططات تهويد القدس .. وبتانيها هو يرفض التعجيل بإطلاق الأسرى



جانب من رفقة تضامنية سابقة مع قدامى الأسرى

■ المالكي: سنبداً التحرك فوراً لحشد الدعم الدولي لحماية المدينة المقدسة

الأراضي المحتلة - «وكالات» - ندد وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أمس بشدة بالمشروع الذي ستنفذه إسرائيل في القدس المحتلة ويشمل حفر أنفاق وممرات ومراكز سياحية في المدينة متعهداً بتحريك فلسطيني دولي لوقف المشروع.

وقال المالكي في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» صباح أمس «إن السلطة الفلسطينية ستبدأ فوراً التحرك عالمياً من أجل وقف هذا المشروع ومحاصرته».

وتعهد بتجنيد كل الإمكانيات لمنع تنفيذ هذا المشروع واتخاذ قرارات على مستوى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» ومنظمات دولية أخرى كثيرة لإدانته ووقفه.

وحذر من أن خطوات من هذا القبيل تقوم بها إسرائيل من شأنها أن تغير الواقع على الأرض في القدس وأن تطال المعالم التاريخية والأثرية الموجودة فيها والتي تهدف لمحو معالم محددة فيها وإقامة أخرى مكانها.

العراق: 8 قتلى بانفجار في واسط

بغداد - «كونا»: لقي ثمانية عمال بناء مصرعهم أمس بانفجار قنبلة في محافظة واسط جنوب العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» هنا إن عبوة ناسفة انفجرت أمس قرب مركبة نقل عمال بناء في منطقة الحفيرة شمال محافظة واسط. وأوضح أن الانفجار تسبب بمصرع ثمانية عمال وإصابة ستة آخرين بجراح متباينة تلقوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

اليمن: اعتداء جديد على خطوط الكهرباء في مأرب

صنعاء - «وكالات»: خرجت محطة مأرب الغازية عن الخدمة بشكل كامل أمس، بعد اعتداء جديد على خطوط نقل الطاقة الكهربائية. وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة اليمنية العامة للكهرباء لموقع «مأرب برس» بأن محطة مأرب الغازية خرجت عن الخدمة بشكل كامل نتيجة اعتداء جديد استهدف شبكة الطاقة. ويأتي هذا الاعتداء بعد أيام من عودة المحطة الخمسين الماضي للخدمة بصورة متدرجة بعد إصلاح أعطال كانت قد تعرضت لها نتيجة اعتداء تخريبي مماثل.

القاهرة تحتضن الاجتماع غير العادي لـ «الجامعة»

القاهرة - «وكالات»: جرت أمس في القاهرة أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية، على مستوى المنوبين الدائمين، برئاسة ليبيا، وبمطلة السفير عاشور بوراشد المنوب الدائم لدى الجامعة العربية، ومشاركة د.نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية. وتناقش الاجتماع عدداً من البنود، أهمها تطورات الأوضاع في سوريا والجهود العربية المبذولة للدفع بإيجاد حل سياسي للأزمة السورية من أجل تهدئة الأجواء لعقد مؤتمر جنيف 2 ومساندة المعارضة السورية في تشكيل وفد موحد للذهاب إلى المؤتمر المقرر في نوفمبر المقبل. بالإضافة إلى مناقشة التحضير للاجتماع العربي - الأوروبي المشترك المقرر على مستوى المنوبين والسفراء من جميع الدول الأعضاء بالجامعة العربية ونظرهم في الإنقاذ الأوروبي والمقرر عقده في بروكسل في 5 نوفمبر والخصص لمناقشة التعاون العربي - الأوروبي في المجالات الأمنية والسياسية. كما يناقش المنوبون الدائمون التحرك العربي المطلوب إزاء إعلان التشيك اعتزامها نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بالإضافة إلى مناقشة تطورات القضية الفلسطينية، وما يجري من تجاوزات إسرائيلية في المدينة المقدسة. كما ينظر الاجتماع في تعيين أمين عام مساعد جديد للجامعة العربية في ظل الترشيحات المقدمة من بعض الدول العربية لشغل هذا المنصب.

اتهامات حقوقية للمغرب باستهداف المعارضة

الرباط - «وكالات»: اتهمت أكبر منظمة حقوقية في المغرب سلطات البلاد بـ«الانتقام من المناضلين الشرفاء»، على خلفية تعنيف الشرطة واعتقالها عدداً من الناشطاء وتحقيقتها معهم. وربطت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تلك «الحملة» ضد الناشطاء بـ«تجريمهم على المطالبة بالحقوق المشروعة للشعب المغربي في الحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية». ويأتي بيان الجمعية بعد انتشار صور لناشطة في حركة 20 فبراير المعارضة على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والكلمات بارزة على جسدتها.

وقالت الجمعية إن هذه الصور تعود لناشطة تدعى فتيحة الحلوي «جرى نقلها إلى المستشفى في وضع خطير جراء التعذيب الوحشي والهجم داخل مخفر للشرطة» في مدينة الدار البيضاء. كما استنكرت الجمعية اعتقال ثلاثة من شباب حركة 20 فبراير في مدينة الدار البيضاء، ادّهم ابن الناشطة، أثناء بحثهم في المستشفى عنها ورصد الخروقات التي كانت ضحية لها بصفتهم أعضاء في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

وأكد عضو في المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان اعتقال الشباب الثلاثة، وأوضح أن جلسة محاكمتهم بدأت أمس في محكمة في السبع في الدار البيضاء.

وقال محمد السعودي محامي المعتقلين إن موكله قالوا لو وكيل الملك أمس الأول عند عرضهم عليه إنهم تعرضوا لضرب المبرح من طرف الشرطة، وأشار إلى أن «وكيل الملك أمر بفتح تحقيق في آثار التعذيب التي عاينها بنفسه وبحضور شخصياً».

وأضاف المحامي المنتمي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان والملاحق بتهمة إهانة القضاء، أن «الشرطة امتنعت عن تلقي الطعام من ذويهم وأصدقائهم منذ اعتقالهم، وتم تزويق ثيابهم وهم الآن في حالة سيئة». وطالبت الجمعية بالمساءلة القضائية والإدارية، للمسؤولين عن هذا الاعتداء تحقياً للعدالة وإعمالاً لمبدأ عدم الإفلات من العقاب في مثل هذه الانتهاكات، وبإسقاط المتابعة عن المحارسات البعيدة كليا عن الخطاب الذي تروج به احترامها لحقوق الإنسان والحرية، ولإلزامها الدولية المتضمنة في العهود والمواثيق التي صادقت عليها.

وجرى التحقيق مع عدد من نشطاء حركة 20 فبراير مؤخرًا من قبل الشرطة المغربية، ووجهت لبعضهم تهم «السفرة» وضرب رجال الأمن وتخريب ممتلكات عامة. بعد مشاركتهم في تحرك احتجاجي ضد غلو ملكي على رجل إسباني دين باعتصاف 11 طفلاً مغربياً.

الإسرائيلي يتسحاق مولخو أوضح للجانين الفلسطيني والإسرائيلي أن إسرائيل ستفي بالتزامها بإطلاق سراح الدفعة الثانية من السجناء في 29 من الشهر الحالي إلا أنها لن تسبق هذا الموعد، وأضافت أن موعد إطلاق سراح هؤلاء بمناسبة عيد الأضحى وليس في 29 أكتوبر الجاري بموجب الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان مع تجديد المحادثات في نهاية يوليو الماضي. وعمد جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشين بيت» إلى إصدار تقرير قبل أيام تحدث فيه عن ارتفاع حاد في عدد العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال شهر سبتمبر الماضي وهو ما تراقق مع دعوات من وزراء إسرائيليين لوقف المفاوضات.

وقالت «هارتس» إن «المفاوض مولخو ابلغ كل من المبعوث الأمريكي مارتن انديك ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات بقرار تتناهاه هذا» غير أنه أكد أنه ملتزم بإطلاق سراح الدفعة الثانية من الأسرى وعددهم 25 أسيراً في 29 أكتوبر الجاري.

مديانها أطلقت زوارق حرب إسرائيلية فجر أمس عدا من المذائف استهدفت شواطئ مدينة غزة فيما ذكرت إسرائيل أن صاروخاً أطلق الليلة قبل الماضية من قطاع غزة نحو جنوبي إسرائيل.

ونقلت محطات إذاعة محلية عن شهود عيان إن ثلاثة انفجارات دوت فجر أمس ولم تسفر عن وقوع أي إصابات في الأرواح كما لم يحدث أي أضرار مادية.

في صعيد متصل قال الجيش الإسرائيلي إن صاروخاً أطلق الليلة قبل الماضية من قطاع غزة نحو جنوبي إسرائيل انفجر في مكان مفتوح بمنطقة «انكول» في النقب دون أحداث أي إصابات أو أضرار. وأبلغ متحدث بلسان الجيش الإذاعة الإسرائيلية صباح أمس أن صاروخاً انقار دوت مع إطلاق الصاروخ الذي أحدث انفجاره دوبا كبيرا سمع في مناطق متباعدة فيما لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ.

.. و12 طائرة حربية إسرائيلية تخترق الأجواء اللبنانية

بيروت - «كونا»: أعلن الجيش اللبناني أمس اختراق 12 طائرة حربية إسرائيلية الأجواء اللبنانية وتنفيذ طيران دائري فوق مختلف المناطق اللبنانية.

وذكرت قيادة الجيش في بيان إن طائرات الاستطلاع الإسرائيلية اخترقت الأجواء على شكل دفعات حيث اخترقت أربع منها مناطق «رياق وبعليك والهرمل» في حين نفذت الطائرات الثماني الأخرى طيراناً دائرياً في مختلف المناطق اللبنانية. وتنتهج إسرائيل سيادة

وكانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في فلسطين كشفت أمس الأول أن أذرع الاحتلال الإسرائيلي تتضع هذه الأيام للمسات الأخرى على مشروع كبير يشمل حفر أنفاق أرضية في القدس.

وأكدت المؤسسة في بيان صحفي إن هذه الأنفاق ستحفر في منطقة مسجورة لساحة البراق غربي الأقصى مشيرة إلى أن ذلك يشمل تشييد مضايع كهربية عمودية ومداخل وممرات أفقية في عمق الأرض تصل إلى منطقة البراق.

وأضافت أن المخططات تشمل بناء منشآت تهويدية على مساحة تخطيطية تبلغ 1444 متراً مربعاً مقدرة تكلفة المشروع بنحو 35 مليون شقيل ونحو 10 ملايين دولار أمريكي بدعم ومساهمة من التري اليهودي باروخ كلان الذي يحمل المشروع اسمه.

وذكرت المؤسسة أن ما توفر من خرائط ووثائق ومعلومات لديها يشير إلى أن أذرع الاحتلال تخطط لحفر نفقاً أحدها عمودي بعمق 22 متراً في منطقة طرف حي الشرف «والذي يطلق عليه الاحتلال زورا

بعض وزراء الكتل الميمنية بوقف عملية الإفراج عن الأسرى. وذلك بحسب الصحيفة.

وأطلقت إسرائيل في 13 أغسطس الماضي سراح 26 من قدامى الأسرى وجميعهم معتقلون في سجونها منذ الفترة التي سبقت العام 1993. وشكل هؤلاء الدفعة الأولى من أربع دفعات يصل عددها الإجمالي إلى 104 أسرى وافتت على الإطلاق سراحهم قبل استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني. وذكرت «هارتس» أن «المفاوض

قيل حلول عيد الأضحى المبارك الأسبوع المقبل.

وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن الإدارة الأمريكية شاركت الفلسطينيين في تظلمهم هذا من تتناهاه غير أن الأخير رفض إطلاق سراح هؤلاء قبل للوعد المحدد.

ويسرر رئيس الحكومة الإسرائيلية رفضه هذا «سبب التصعيد الأمني في الضفة الغربية وارتفاع عدد العمليات العسكرية ضد إسرائيل إضافة إلى مطالب

المؤتمر الوطني أطلق أول موقف رسمي بعد ساعات من تصريحات زيدان

طرابلس تطالب واشنطن بتسليم أبو أنس .. وتدين «الانتهاك الصارخ للسيادة الوطنية»

بجاءوا في ليبيا وأن طرابلس على اتصال مع السلطات الأمريكية لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة في هذا الموضوع. واستدعت ليبيا السفارة الأمريكية يوم الاثنين لمحت القضية. وعبرت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان عن قلقها بشأن ظروف اعتقال الليبي وحقت الولايات المتحدة على ضمان منوله فوراً أمام قاض «السماح له بالاتصال بحامه وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان». وقال مسؤولون أمريكيون إن الليبي محتجز على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في البحر المتوسط. وقال زيدان إنه يؤكد وجوب محاكمة المواطن الليبي في بلاده وإن ليبيا لا تسلم أبداً لها لدول أخرى مضافاً أن أي دولة تواجه مثل هذا الوضع ستحاول تسويته بحكمة. ويحتل أن زيدان كان يشير أيضاً إلى سيف الإسلام القذافي المحتجز حالياً في بلدة الزنتان وينور حوله نزاع قانوني بين ليبيا والمحاكمة الجنائية الدولية. وتريد ليبيا أن يحاكم في بلده لكنها لم توجه إليه حتى الآن أي اتهام فيما يتصل بجرائم الحرب في حين تقول المحكمة الدولية إنه عرضة للحكم عليه بالإعدام في ليبيا وتريد محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وشمال أفريقيا موطن لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والتنظيمات التابعة له. وفر كثير من المسلحين الإسلاميين إلى المناطق الصحراوية النائية

عواصم - «وكالات»: طالب المؤتمر الوطني الليبي، أعلى سلطة سياسية في البلاد، أمس الأول واشنطن بأن تسلمه «فوراً» أبو أنس الليبي القيادي المفترض في تنظيم القاعدة والذي تؤكد الولايات المتحدة أنها عتقت في طرابلس، السبت الماضي.

وفي بيان نشره المتحدث باسم المؤتمر الوطني عميدان، شدد المؤتمر على «ضرورة التسليم الفوري للمواطن الليبي» وأصفا العملية الأمريكية بأنها «انتهاك صارخ للسيادة الوطنية».

مطالبية المؤتمر الوطني هذه تأتي بعد ساعات من تأكيد رئيس الوزراء الليبي علي زيدان إن العلاقات مع الولايات المتحدة لن تتأثر بهذا الحادث الذي سيتم تسويته على الفور في ليبيا. وقال مسؤولون عسكريون أمريكيون يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستطلق نحو 200 من مشاة البحرية إلى قاعدة أمريكية في سيجونيليا بإيطاليا من قاعدة أخرى في إسبانيا عداً أو نحو ذلك لتعزيز قدرة الولايات المتحدة في الرد على أي تداعيات للغارة في ليبيا. وكانت الولايات المتحدة ضمن القوى الغربية التي دعمت مقاتلي المعارضة للإطاحة بمعمر القذافي في الانتفاضة الشعبية قبل عامين لكن شاعت الفوضى في البلاد بعد ذلك وهو ما مكن جماعات إسلامية متشددة بعضها مرتبط بتنظيم القاعدة من استخدام ليبيا قاعدة لتدريب السلاح. وصرح زيدان بأن الليبيين يجب أن



جانب من رفقة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

السلطات أكدت الإفراج عن معظم المعتقلين

الخرطوم: 70 قتيلاً حصيلة المظاهرات الأخيرة.. وإحالة 200 متهم إلى القضاء

موضعا أن إطلاق سراح آخرين سوف يحصل اليوم «الأربعاء». وتحدثت الحكومة السودانية عن اعتقال 700 «مجرم» خلال المظاهرات العفوية، التي تحول بعضها إلى أعمال نهب، والتي بدأت في 23 سبتمبر الماضي احتجاجاً على رفع الدعم عن المحروقات، وأوضح عثمان أنه يتوقع إحالة حوالي 200 شخص إلى القضاء. وأضاف «كل شخص ارتكب جريمة سوف يحال إلى القضاء، ولكن في حال لم يصدر أي حكم بحقهم سوف يطلق سراحهم». وأمر الرئيس عمر البشير الأحد بالإفراج عن عدد كبير من النساء المعتقلات، بينهم نالبا الروبي وهي ناشطة تعمل بالبنك الدولي في الخرطوم. ومن بين المعتقلين أيضاً شخصان يعملان في برنامج الأمم المتحدة للتعمية. وقال عثمان إنه ليس متأكدًا من وجود طواقم للأمم المتحدة في السجن. ولكنه أضاف «قد يكون هناك أشخاص متحدرين من دول مجاورة، ولكنه لم يعط إيضاحات إضافية. ومن جهة أخرى، أكد شهود الثلاثة أن 16 شخصاً أوقفهم السلطات

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت الحكومة السودانية أن حصيلة قتلى المظاهرات الأخيرة بلغت ما بين ستين وسبعين قتيلاً، إضافة إلى إصابة نحو 300 بينهم 110 من رجال الشرطة، في حين قال وزير الإعلام السوداني إن معظم الأشخاص الذين اعتقلوا خلال هذه المظاهرات أطلق سراحهم. فقد أقال عبد الرحمن الخضر والى ولاية الخرطوم أن حصيلة قتلى المظاهرات الأخيرة بلغت ما بين ستين وسبعين قتيلاً، إضافة إلى إصابة نحو 300 بينهم 110 من رجال الشرطة. وأشار الخضر إلى أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عشرات ممن شاركوا في المظاهرات التي خرجت في الأيام الماضية ضد قرار رفع الدعم عن السلع وبيعوتهم أسلحة». من جهته، أعلن وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان أمس الأول أن معظم الأشخاص الذين اعتقلوا خلال المظاهرات أضاد ارتفاع أسعار المحروقات أطلق سراحهم. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «منذ الأسس «الائتني» كل شخص لم يرتكب جريمة قتل أو تدمير أطلق سراحه»

جانب من رفقة احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين